

أَجْرًا خَلَّ خَاوِبَةٌ عَنْ
قَالَ سَيَلَّ سَوَّلَ بَدَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ الْخَيْسِ قَالَ هُوَ
يَوْمَ قَضَاءِ الْجَوَاحِرِ قَالُوا كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَئِنْ
فِيهِ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى الْمَلِكِ فَأَعْطَاهُ هَاجِرًا وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
سَبْعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَجَدَ وَسَبْعَةَ أَشْيَاءَ
الْأُولَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ وَاحْتَدَّ هَاجِرَ
الثَّانِي خُرُجَ السَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعَ يُوسُفَ فِي السِّجْنِ وَتَحَلَّصَ
يَوْمَ الْخَيْسِ الثَّلَاثَ دَخَلَ خَوْفَ يُوسُفَ عَلَى يُوسُفَ يَوْمَ
الْخَيْسِ الرَّابِعَ دَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِصْرَ يَوْمَ الْخَيْسِ
الْخَامِسَ دَخَلَ بَنِيَامِينَ عَلَى أَخِيهِ يُوسُفَ يَوْمَ الْخَيْسِ
السَّادِسَ دَخَلَ مِصْرَ يَوْمَ الْخَيْسِ السَّابِعَ
دَخَلَ مُحَمَّدٌ أَصْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْخَيْسِ فَوَجَدَ الْفَتْخَ
وَالنَّصْرَ فَأَوْلَدَ خَوْلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِصْرَ لِأَجْلِ اللَّهِ
الله النار

أَنَّ اللَّهَ النَّارَ رَدًّا وَسَلَامًا فَقَصَدَ خَوْمِصْرَ وَقَالَ لِي ذَاهِبْ
إِلَى زَيْفِ سَيْهَدِينَ رَبِّهِمْ فِي الصَّالِحِينَ وَذَهَبَ بِسَارَةَ فَعِيْلَ
لَهُ أَنْ فِي مِصْرَ مَلِكًا ظَالِمًا يَأْخُذُ الرِّجَالَ النَّاسَ ظُلْمًا وَكَهِيَ كَطَّرِيقِي
حُرَّاسًا وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ يَتَوَكَّلُ عَلَى سَارَةَ وَكَانَتْ سَارَةَ مِنْ
أَجْلِ النِّسَاءِ لَعْنَتَيْنِ فِي زَمَانِهَا خَيْرٌ بِهَا فَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ حَنْدُوقًا
وَإِدْخَالَ سَارَةَ فِيهِ وَقَفَلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْبَعِيرِ وَقَصَدَ خَوْمِصْرَ
مِصْرَ فَلَمَّا وَصَلَ رَأَى الْمَلِكَ مِنْ أَعْلَى الْفَصْرِ فَنَسَأَلَ عَنْ بَلِيغِي
الصَّنْدُوقِ فَفِيهِ لَهُ هُوَ مَا كَانَ فَقَالَ أَعُونَ الْمَلِكَ مَا هَذَا
مَا كُنْتُمْ تَحْمِلُونَ الصَّنْدُوقَ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ فَفَتَحَهُ فَخَرَجَتْ
سَارَةُ وَهِيَ صَبِيغَةٌ كَأَنَّهَا شَمْسٌ مُضِيئَةٌ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَتَأْتِي
هَذِهِ الصَّبِيغَةَ مِنْكَ فَاسْتَحَى إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَقُولَ هَذِهِ زَوْجَتِي
فَقَالَ هِيَ لِحْتِي فَقَالَ الْمَلِكُ زَوْجَتِي يَا هَذَا فَقَالَ لَهَا مَرْجِعِي
فَقَالَ لَا بَدَانَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ وَأَنَا بَاعَدَ وَاللَّهِ